

(1)

كل يوم أصحو، أنظر إلى الشمس وهي تطرق زجاج نافذتي، نوافذ منزلنا كلها باتجاه الشمس، عندما أصحو أكون قد حلمت طوال ليلة ماضية بمستقبل أكثر إشراقا مستقبلا أكون فيه أكثر قيمة.

وأكون قد حلمت أيضا أن كل ما جاهدت في جمعه قد استقدت منة أخيراً ولكن لا شيء من ذلك يحدث ولا أحضى إلا بشروق الشمس، كل يوم شروق يسرق يوماً من حياتي، ولم يعد هناك من الأيام الكثير، وأسأل نفسي إلى متى؟ لست أدري.

(2)

في نهار كل يوم، أتسكع في الطرقات فأنا لذي عمل في شركة صعاليك وهي شركة مساهمة محدودة، وعملي هناك هو صعلوك عام، على وزن مدير عام، أعرف أنني حجة في أسماء الشوارع الرئيسية والفرعية والخلفية ومرجع في أسماء المقاهي واللوكندات ومقاهي الانترنت وأسأل نفسي إلى أين؟ ... لست أدري.

(3)

في كل ليلة تظل يدي اليمنى مشغولة بالضغط على الريموت كنترول، أتنقل كالمسحور بين القنوات، بحثا عن قبلة أو فتاة ترتدي (البكيني) وكثرة تنقلي يستعمرني الملل ويرهقني التثاؤب وأذهب إلى فراشي وأسأل نفسي قبل أن أغفو إلى متى؟ ... لست أدرى.